هو منها زكاة القربان من طيب المال والطعام، فإنّي لا أقبل إلاّ الطيّب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الأرحام، فإنّي أنا ا الرحمن الرحيم، والرحم أنا خلقتها فضلا من رحمتي ; ليتعاطف بها العباد، ولها عندي سلطان في معاد الآخرة، وأنا قاطع من قطعها، وواصل من وصلها، وكذلك أفعل بمن ضيّع أمري[635].] 339[وفي مشكاة الأنوار: عن رسول ا (صلى ا عليه وآله)، عن جبرئيل، عن ا تعالى قال: أنا الرحمان، شققت الرحم من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته[636]. روى ابن أبي جمهور الاحسائي عن الصادق (عليه السلام) قال: حدثني أبي عن جدي عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) بمثله[637]. ما ورد من طريق أهل السنّة:] 340[أخرج البخاري وقال حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا سليمان، قال: حدثني معاوية بن أبي مزرّد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة (رضي ا عنه)، عن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: خلق ا الخلق، فلمّا فرغ منه قامت الرّحم ; فأخذت بحقو الرّحمان، فقال لها: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك ؟ قالت: بلى يا ربّ، قال: فذاك[638]. وأخرجه البخاري أيضاً قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم، عن معاوية قال: حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا الحديث[639].